

التقدير الذاتى لدى طالبات جامعة أم القرى لسلوكياتهن التفاعلية
الدينية والإنسانية فى حياتهن اليومية وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د. رجاء بنت سيد علي بن صالح المحضار

أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة
المكرمة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى رصد السلوكيات التعاملية الدينية والإنسانية اليومية لطالبات جامعة أم القرى، وتقدير درجة ممارستها في الواقع من خلال الشهادة الذاتية للطالبات أنفسهن، وبيان القيم الإيمانية التي تدل عليها السلوكيات اليومية لدى الطالبات، إضافة إلى التعرف على دور بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الكلية، مكان الإقامة، الحالة الاقتصادية) في متوسطات تقدير الطالبات الذاتي لممارستن التعاملية الدينية والإنسانية اليومية في المجتمع المكي. واستخدمت الباحثة أداة قام بتصميمها (العاني، ٢٠٠٤م) بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتها وملاءمتها للدراسة. وطبقت الدراسة على الطالبات المستوى الثامن المسجلات ببرنامج البكالوريوس بكليات جامعة أم القرى بمقر الزاهر خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ وبلغ عددهن ٣٨٦ طالبة. وكان من أهم النتائج ما يلي: أقرت طالبات الجامعة بتقديرتهن الذاتية أنهن يسكنن أو يمارسن في حياتهن التعاملية الدينية والإنسانية (١٣٢ فقرة) من أداة الدراسة والتي قوامها (٢٠٠ فقرة) بمتوسطات تتراوح ما بين (٤,٩٨٤ - ٤,٢٠٧) على التدرج الخماسي بدرجة دائماً أي يمارسها بصورة مستمرة وتشكل ٦٦% من كامل الأداة. كما أقرت طالبات الجامعة بتقديرتهن الذاتية أنهن يسكنن أو يمارسن في حياتهن التعاملية الدينية والإنسانية (٥٨ فقرة) من أداة الدراسة والتي قوامها (٢٠٠ فقرة) بمتوسطات تتراوح ما بين (٤,١٨٩ - ٣,٤٠٧) على التدرج الخماسي بدرجة غالباً أي يمارسها في أغلب الأحيان وتشكل ٢٩% من كامل الأداة. وأقرت طالبات الجامعة بتقديرتهن الذاتية أنهن يسكنن أو يمارسن في حياتهن التعاملية الدينية والإنسانية (٩ فقرات) من أداة الدراسة والتي قوامها (٢٠٠ فقرة) بمتوسطات تتراوح ما بين (٣,٣٩٤ - ٣,٠٣٩) على التدرج الخماسي بدرجة أحياناً أي يمارسها حيناً ويتركها أحياناً أخرى بصورة مستمرة وتشكل ٤,٥% من كامل الأداة. وتمارس الطالبات بحسب تقديرتهن الذاتية بدرجة قليلة جداً بمتوسط ٢,٤١٥ فقرة واحدة تمثل نسبة ٠,٥% من كامل الأداة. ولم يترتب على متغير الحالة الاجتماعية والاقتصادية ومكان الإقامة أية فروق ذات دلالة إحصائية. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات كليتي الشريعة والدعوة وأصول الدين مقابل كليتي التربية العلوم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التقدير الذاتي، السلوك التعاملي الديني، السلوك التعاملي الإنساني.

Abstract:

**The students of Umm Al - Qura university self-esteem
for their transactional religious and human behavior
in their daily life and its relationship with some changes**

The studies of Umm Al-Qura university has reached an objective to observe the students religious and human behavior and evaluating the degree of using it in reality from the student's own self-esteem witness, also revealing the belief values that indicate the daily behavior of students, additionally to knowing some occurring changes (including social position, college, place of residence and their economical position) on the average scale of the student's self-esteem for their daily religious and human behavior in Makkah society. Study sample: the studies has applied the 8th grade students of all the colleges of Umm Al-Qura university that are part of the bachelor program in Al-Zaher center through the whole second

semester of the year 1436H-1437H and their numbers were 386 students. Study tool: the researcher used a tool that was designed by (AL-AANI, 2004) after doing some true and consonant experiments that will make sure how convenient and feasible it will be for studying. Most important results: Some students have decided based on their self-esteem that they use in their transactional religious and human life (123 paragraphs) from that studying tool which consists of (200 paragraphs) with an average going between (4,207-4,984) based on a pentagonal scale (always used) which means they use it continuously that represents 66% of the whole tool. Some students have decided based on their self-esteem that they use in their transactional religious and human life (58 paragraphs) from that studying tool which consists of (200 paragraphs) with an average going between (3,407-4,189) based on a pentagonal scale (usually used) which means they use it in most of their that represents 29% of the whole tool. Some students have decided based on their self-esteem that they use in their transactional religious and human life (9 paragraphs) from that studying tool which consists of (200 paragraphs) with an average going between (3,039-3,394) based on a pentagonal scale (sometimes used) which means in times they use it and in other times they don't continuously on this degree that represents 4,5% of the whole tool. Based on some student's self-esteem they use that tool on very small scale with an average of 2,415 from one paragraph which represents 0,5% from the whole tool. There weren't any occurring differences on the social position, economical position and the place of residence that has a statistical mark. There were some occurring statistical marks for the students of both colleges of Islamic law and college of Islamic call and fundamentals of religion equaling both colleges of education and college of social science.

Key words: transactional religious behavior, transactional human behavior.

مقدمة:

الحمد لله القائل في محكم كتابه { قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها } (الشمس: ١٠). فأسند سبحانه وتعالى التزكية الموصلة إلى الفلاح للإنسان، كما جعل التدسية المفضية إلى الخيبة والخسران من فعله أيضاً، وبذلك تصبح معركة التزكية والتدسية هما ميدان الفعل التربوي في مسيرة الحياة. (مسعود، ١٩٩٨م، ص ٩). والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي بيّن أن كل مولود يولد على الفطرة؛ الفطرة السليمة التي فطر الناس عليها، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه)) (مسلم، ٢٠٠٨م، كتاب القدر، حديث رقم ٦٧٥٥، ص ١١٤١).

فالقراء الكريم والسنة المطهرة هما مصدرا سلوكيات الفرد المسلم الدينية والإنسانية، والنابعة من القيم التربوية الإسلامية للفرد، حيث تعد القضية القيمية من أهم القضايا التي تعالجها التربية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، فالقيم جوهر الكينونة الإنسانية، ووقفها يحدد الفرد مساراته وسلوكياته في الحياة، وهي سياق الإنسان الذي يحتمي به عندما يواجه سطوة رغبات النفس وأهواء الذات، وهي منطلقات للعمل الصالح والسلوك الإنساني القويم الذي يحفظ له كرامته ويحقق له غاية خلقه من عبادة الله واستخلاف الأرض وعمارته. وقد تفرد المنهج التربوي الإسلامي في رؤيته لحقيقة القيم، فهو لا يحصرها في تلازمه المثير والاستجابية، وحاجات الإنسان ورغباته ومصالحه، بل يربطها بالإنسان وتفكيره وإرادته بمنهج عقلي إقناعي فريد" (الجلاد، ٢٠٠٨م، ص ٣٦٩).

"فالقيم في الإسلام تنبع من مصادر التشريع الإسلامي التي توضح حقائق الوجود الكبرى - الألوهية والربوبية، وحقيقة الإنسان والكون والحياة - وهي حقائق ثابتة واضحة يفتتح بها العقل ويوقن بها القلب فيصدر عنها سلوك تعمل به جوارح الإنسان كافة، وينضبط هذا السلوك بضوابط شرعية محددة تتمثل في الأحكام الشرعية الخمسة؛ فكل حكم شرعي يتضمن قيمة محددة؛ فما رآه الشرع حسناً فهو حسن وما رآه قبيحاً فهو قبيح، وتكون محصلة ذلك منظومة من القيم الإسلامية الفاضلة المتميزة" (الجلاد، ٢٠٠٣م، ص ٨٦).

فالقيم تلتصق بالإنسان ومجتمعه، حيث تشكل مدخلاً جوهرياً باعتبار الإنسان الكائن الوحيد الذي يحمل نظاماً قيمياً في حياته الفردية والاجتماعية في جميع المجتمعات الإنسانية على اختلاف بيئاتها الجغرافية. والقيمة عند الفرد تدل على أن لديه اعتقاد دائم بأن هناك نوع من السلوك يعتبر مفضلاً شخصياً، أو اجتماعياً على غيره من السلوكيات.

فالقيمة هي المعيار لإرشاد العقل وتوجيهه، وهي المحدد للسلوك الإنساني، وموضوع القيم من الموضوعات الشائكة والمعقدة بسبب تداخلها في النسيج الإنساني والاجتماعي، فهي تحمل أهمية عظمى للمجتمع الإنساني في كل زمان ومكان لمحافظة على بنيته النظامية، فتظهر القيم عند الإنسان من خلال سلوكياته وأفعاله، والمعايير التي يستخدمها لإصدار الأحكام على اختيار السلوك في إطار القيم المعلنة والضمنية.

والجامعات تؤدي مهمة كبيرة في ترسيخ القيم لدى المتعلمين من خلال الأدوار التعليمية والاجتماعية والفكرية التي تتبناها، فالحياة الجامعية هي مؤسسة تربوية يتفاعل فيها المتعلمون مع أساتذتهم ويكتسبون منهم إضافة إلى المعرفة العلمية أنماط من السلوك والتفكير والخبرة الحياتية المباشرة وغير المباشرة، كما يتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال ذلك التفاعل يكونون أنماطاً قيمية تطبع المناخ الجامعي بصورة من السلوكيات السائدة.

وقد بينت الدراسات أن التفكير النقدي يزداد لدى طلبة الجامعات بازدياد سنوات دراستهم الجامعية نظراً لأنهم أصبحوا أكثر قدرة على نقد الآراء والقيم السائدة وأكثر تقبلاً للآراء والأفكار الجديدة (كنعان، ٢٠٠٤م، ص ١٢).

ويمكن أن تتبنى الباحثة في هذه الدراسة: أن القيم مجموعة من التفضيلات، تمثل الأحكام التي يتمثلها الفرد للتفضيل بين السلوكيات والموضوعات في ضوء تقديراته الدراسية، ويحدث ذلك عند تفاعله بجميع خبراته ومعارفه داخل الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، على أن يُنظر إلى القيمة باعتبارها جزء من منظومة متكاملة على هيئة نسق هرمي متشابك العناصر تتفاعل فيما بينها فتؤثر وتتأثر، بهدف إشباع حاجات الفرد داخل الحياة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن تقدير طالبات جامعة أم القرى الذاتي لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية لمعرفة طبيعة القيم السائدة لديهن في ضوء إطارهن الاعتقادي والإدراكي والوجداني. وتقوم مشكلة الدراسة على اعتبارات هي (Neuman and leppien, 1997):

١. أن منظومة القيم تعد من أهم المكونات المؤثرة في تشكيل شخصية الفرد ونسقه المعرفي السلوكي.
 ٢. أن منظومة القيم تمثل إطاراً مرجعياً تـدور في فلكه وتتمحور حوله وتتشكل وفقاً له تصورات الفرد العقلية والنزوعية.
 ٣. أن منظومة القيم مهمة في فهم دوافع السلوك الإنساني لتأثيرها البالغ على طموحات الأفراد وتحديد اختياراتهم واتخاذ قراراتهم المتعلقة بجوانب الحياة المختلفة.
- وترتبط منظومة القيم بتحقيق التوافق النفسي لطلبة الجامعات، فيلاحظ أن الطلبة الأكثر تمسكاً بالقيم الدينية أكثر توافقاً انفعالياً واجتماعياً بالمقارنة مع الأقل التزاماً بهذه القيم (أبوسوسو، ١٩٨٦م).

ومما يدعو إلى الاهتمام بدراسة القيم في التعليم الجامعي ما تشهده البشرية في الوقت الحاضر من تطورات متسارعة وانفتاح على الثقافات الأخرى، وتطورات تكنولوجية في مجالات الاتصالات والمواصلات لم يسبق لها مثيل، وضع المجتمعات أمام تحديات كبيرة، وبخاصة فئة الشباب التي لديها القدرة على التأقلم والتفاعل والانتقال السريع بين البدائل والتأثر الكبير بالمستجدات والسعي وراء الجديد والمثير والأفكار والعادات والسلوكيات والتقاليد الاجتماعية المعاصرة. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بصورة أكثر بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما تقدير الطالبات الذاتي لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي؟
٢. هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الحالة الاجتماعية (عزباء - متزوجة)؟
٣. هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الكلية؟
٤. هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الحالة الاقتصادية؟

٥. هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف مكان الإقامة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد السلوكيات التعاملية الدينية والإنسانية اليومية لطالبات جامعة أم القرى، وتقدير درجة ممارستها في الواقع من خلال الشهادة الذاتية للطالبات أنفسهن، علاوة على بيان القيم الإيمانية التي تدل عليها السلوكيات اليومية لدى الطالبات، إضافة إلى التعرف على دور بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، الكلية، مكان الإقامة، والحالة الاقتصادية) في متوسطات تقدير الطالبات الذاتي لممارستنهن التعاملية الدينية والإنسانية اليومية في المجتمع المكي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الرئيسية التالية:

١. التعرف على منظومة القيم لدى طالبات جامعة أم القرى، والتمييز بين القوي منها والضعيف، مما قد يساهم في ترسيخ القيم القوية المؤثرة، وتعزيز الضعيف منها بوسائل وأساليب متنوعة.
٢. توعية الطالبات بمنظومة القيم التي تحرك هذه السلوكيات ودورها في حياتهن التعاملية اليومية.
٣. التعرف على العوامل المؤثرة في بناء منظومة الطالبات القيمية، وبوظيفتها في الارتقاء بمنظومة القيم.
٤. تعميق فهم أساتذة الجامعات إلى طبيعة المنظومة القيمية التي تتمثلها الطالبات، مما يساعد على فهم حاجات الطالبات وميولهن واهتماماتهن، وتبني هيكلاً تنظيمياً عملياً لتعزيز القيم الفاضلة لديهن.

مصطلحات الدراسة:

- التقدير الذاتي: يقصد به الدرجة التي تختارها الطالبة لتقدير سلوكها التعاملية الديني والإنساني مع ذاتها أو الآخرين خلال حياتها اليومية داخل نظام الجامعة الاجتماعي أو النظام العام للمجتمع المكي على سلم التقدير الخماسي.
- السلوك التعاملية: يقصد به السلوكيات الممارسة من قبل الطالبات على المستوى الشخصي أو على مستوى الآخرين في حياتهن اليومية.
- السلوك التعاملية الديني: يقصد به السلوكيات التي تحركها دوافع الإيمان والنزعة الدينية لدى الطالبات في حياتهن اليومية.
- السلوك التعاملية الإنساني: يقصد به السلوكيات التي تحركها القيم الإنسانية لدى الطالبات في حياتهن اليومية.
- طالبات الجامعة: هن طالبات جامعة أم القرى الملتحقات بكليات الجامعة المختلفة منذ عام ١٤٣٢هـ، واللواتي يمثلن عينة الدراسة للعام الجامعي (١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ).

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على مجتمع طالبات جامعة أم القرى بالمستوى الثامن في جميع كليات الجامعة بمقر الطالبات بالزاهر خلال العام الجامعي (١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ)، ولقد تم اختيار طالبات

المستوى الثامن لكي تكون الطالبة قد أمضت ثلاث سنوات فأكثر في حرم الجامعة لضمان مستوى مقبول من التعليم الجامعي لدى الطالبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

رُصدت السلوكيات التعاملية الدينية والإنسانية التي تواجه الطالبات في حياتهن خلال تعاملهن مع ذواتهن أو مع الآخرين في (٢٠٠٠ عبارة) تعبر عن سلوكهن التعاملية، فهي مؤشرات على قيم اعتقادية يؤمن بها الفرد في حياته الاجتماعية، عليه فإننا نقيس سلوكيات عملية تدل على القيم الاعتقادية وتحركها كدوافع من داخل الإنسانية، قيمة الإيمان تقاس من سلوكيات الإنسان في الإيمان بالله، والقضاء والقدر، والرسول، والكتب، ودعوة الله، وشكره، وكثرة الاستغفار، وكثرة السجود، وأداء جميع أركان الإيمان والإسلام، وقيمة الرحمة وصلوة الأرحام يستدل عليها من خلال النفقة على النفس والأهل والأقارب والأولاد، والقيم الأخلاقية يستدل عليها من سلوكيات عديدة منها توقيير الكبير واحترامه، والشفقة على الصغير، وحسن التعامل مع الجيران، وكظم الغيظ، ورد السلام، والسعي بالصلح بين المتخاصمين، والتزام الصدق في القول والعمل... الخ من السلوكيات التي تدل عليها الأداة.

وباعتبار القيم معطيات ثقافية لدى الأفراد في مجتمعاتهم المختلفة، فإنهم قد يختلفون، أو يتشابهون في منظوماتهم القيمية، ومن أهم الدراسات السابقة ما يلي:

➤ دراسة هاني الطويل (١٩٧٣م) للكشف عن منظومة القيم لطلبة الجامعة الأردنية وفق متغيري الكلية والجنس، ضمت عينة الدراسة (٢١٠ طالباً وطالبة) من كليتي الآداب والعلوم، بينت نتائج الدراسة أن ترتيب القيم لدى الطلاب والطالبات جاء على النحو الآتي: السياسية، النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، الجمالية، ولقد اختلفت منظومة القيم باختلاف الكلية والجنس، حيث أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في: القيم الجمالية، والاجتماعية، والدينية، لصالح الطالبات.

➤ دراسة العمري وآخرون (١٩٨٥م) حول المنظومة القيمية لطلبة جامعة اليرموك والعوامل المؤثرة فيها، كشفت الدراسة وجود مصدرين مشتركين للتباين بين قيم الطلبة في المدرسة الثانوية والعوامل المؤثرة فيها، عكس المصدر الأول أثر الجنس، والتخصص في القيم النظرية، والاجتماعية، والجمالية لديه، فيما عكس المصدر الثاني أثر تخصص الطالب في الجامعة ومكان إقامته في القيم الدينية، والاجتماعية، والنظرية لديه، حيث ارتفعت القيم الدينية، والنظرية، والاجتماعية لطلبة كلية العلوم، كما ارتفعت القيم الدينية، والاجتماعية لطلبة القرى.

➤ دراسة البطش والطويل (١٩٩٠م) لتقصي البناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية، ضمت عينة الدراسة (٢٠٠٠ طالب وطالبة)، كشفت نتائج الدراسة: أن قيمة التدين، والعمل لليوم الآخر احتلت المرتبة الأولى في هرم القيم لغائية، فيما احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيم الوسيلية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في ترتيب اثنتي عشرة قيمة غائية، واثنتي عشرة قيمة وسيلية، باختلاف الخلفية الاجتماعية للطلاب.

➤ دراسة فخر و الروبي (١٩٩٥) للكشف عن النسق القيمي للطالبات القطريات بالجامعة وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي، والمستوى الراسي، حيث كشفت الدراسة أن القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة كانت على التوالي: النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، السياسية، الدينية، حيث ارتفعت القيم الاقتصادية لدى طالبات السنة الرابعة، وتقل كلما اتجهنا إلى طالبات السنة الأولى.

دراسة تهاني محمد فريحات (١٩٩٨م) للكشف عن مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الأردنية الحكومية، حيث توصلت الدراسة إلى أن أعلى مستوى تم تسجيله لدى الطالبات كان في المجال العقائدي، الاقتصادي، الجمالي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى متغير المستوى الدراسي في درجة الممارسة.

دراسة إبراهيم وموسى (٢٠٠٣م) للكشف عن أبرز القيم لدى طلاب كلية التربية في بنها، حيث أظهرت الدراسة أن أهم القيم لدى الطلاب هي: قيم الدين، الأمانة، الأسرة، الولاء، الانتماء للوطن والعروبة، قيمة العمل.

دراسة التل (٢٠٠٣م) للتعرف على منظومة القيم لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، حيث توصلت الدراسة إلى أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى، ثم الاجتماعية، المعرفية، السياسية، الجمالية، الاقتصادية على التوالي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تفضيل كل من القيم الدينية والاقتصادية تُعزى إلى المستوى الدراسي.

دراسة الخوالدة (٢٠٠٣م) التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لطلبة جامعة اليرموك، حيث توصلت إلى أن درجة الاعتقاد لدى الطلبة كانت عالية، أي أعلى من درجة الممارسة على أرض الواقع، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاعتقاد ومتوسطات الممارسة للقيم الأخلاقية الإسلامية تُعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، والانتماء للأحزاب السياسية.

دراسة قمحية (٢٠٠٣م) للكشف عن البناء القيمي لطلبة الجامعات الفلسطينية، حيث كشفت الدراسة إلى أن طلبة الجامعات أعطوا أهمية أكبر لقيم التدين، والعمل لليوم الآخر، والأمن الأسري، واحترام الذات، في حين أن قيم الاعتراف الاجتماعي، والمتعة والسرور، وعالم يسوده الجمال كانت بدرجة أقل.

دراسة الجعفري (٢٠٠٤م) للكشف عن المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وتقصي أثر متغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في مجالات هذه المنظومة، حيث كشفت نتائج الدراسة: أن منظومة قيم الطلبة جاءت تنازلياً كالآتي: القيم الدينية، الاجتماعية، النظرية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس في القيم النظرية، والسياسية، والاقتصادية لصالح الذكور، وفي القيم الدينية، والاجتماعية لصالح الإناث.

ويظهر من الدراسات السابقة اختلاف النتائج حيث بين بعضها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، فهناك فروق تُعزى إلى متغير الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص (فخرو والروبي، ١٩٩٥م)، وبعضها توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي (فريحات، ١٩٩٨م) و (الخوالدة، ٢٠٠٣م)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس (الخوالدة، ٢٠٠٣م). كما أظهرت الدراسات السابقة اختلاف النتائج من حيث ترتيب القيم لدى أفراد العينة، ففي دراسات أخذت القيم الدينية المرتبة الأولى (البطش والطويل، ١٩٩٠م)، (فريحات، ١٩٩٨م)، (إبراهيم وموسى، ٢٠٠٣م)، (التل، ٢٠٠٣م)، (قميحة، ٢٠٠٣م)، (الجعفري، ٢٠٠٤م)، ودراسة أظهرت تأخر القيم الدينية إلى المرتبة الأخيرة (فخرو والروبي، ١٩٩٥م).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وهو طلبة الجامعة، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأن الجامعة موضوع الدراسة هي جامعة التدريس فيها بمقرات مختلفة، وسنقتصر الدراسة على مقر الزاهر للطلبات، أي أن المقر يقتصر فيه التدريس على الإناث فقط دون اختلاط، وهذا يجعل الطالبات في سلوكهن أقرب إلى الممارسة العفوية، والفطرية البعيدة عن التكلف، والتظاهر بمظاهر أبعد ما تكون عن الحقيقة لتشكيل اعتقاد لدى الآخرين يخالف الواقع، كما اهتمت الدراسات السابقة بمنظومة القيم وترتيب أبعادها لدى الطلاب كما ينبغي أن يكون وليس ما هو كائن، باستثناء دراسة (الحوالدة، ٢٠٠٣م) التي تتفق مع الدراسة الحالية في اعتمادها على التقدير الذاتي لأفراد العينة، واهتمت الدراسة الحالية بالسلوكيات التعاملية الدينية والإنسانية الممارسة في الحياة اليومية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وبتقديرتهن الذاتية لها، وهذا ما تميزت به هذه الدراسة عن سابقتها.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، باعتباره الأكثر شيوعاً في البحوث التربوية، ولن تقتصر الدراسة على وصف الظاهرة موضوع البحث، بل تتجاوزها إلى التحليل والتفسير وصولاً إلى نتائج ذات معنى يمكن تعميمها على الظواهر والظروف المشابهة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المسجلات ببرنامج البكالوريوس والمتوقع تخرجهن في جميع كليات جامعة أم القرى بمقر الزاهر للطلبات للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ، وقد تم توزيع الاستبانة عليهن حيث تم توزيع (٤٥٠) استبانة رجع منها (٤١٢) استبانة أي ما نسبته (٩١,٥%) وقد تم استبعاد الاستبانات الغير مكتملة وغير صالحة للتحليل وعددها (٢٦) استبانة والباقي من الاستبانات وعددها (٣٨٦) استبانة أجريت عليها عملية التحليل الإحصائي أي أن نسبة الاستبانات التي أجريت عليها التحليل (٩٣,٧) وهي نسبة مقبولة لأغراض التحليل في البحث العلمي. وجدول رقم (١) يوضح توزيع العينة على سبعة كليات وفق الآتي:

جدول (١) يمثل أعداد ونسب الطالبات وفق الكلية

اسم الكلية	عدد الطالبات	النسبة المئوية
كلية الشريعة	67	17.4%
كلية العلوم التطبيقية	60	15.5%
كلية الحاسب الآلي	5	1.3%
كلية اللغة العربية وآدابها	23	6.0%
كلية التربية	80	20.7%
كلية الدعوة وأصول الدين	48	12.4%
كلية العلوم الاجتماعية	103	26.7%
المجموع	386	100.0%

كما تم توزيع العينة المسحوبة من حيث العمر للطالبات والجدول رقم (٢) يوضح الأعداد والنسب المئوية لكل فئة من الفئات العمرية.

جدول (٢) جدول يمثل أعداد ونسب الطالبات في العينة المسحوبة وفق العمر

النسبة المئوية	عدد الطالبات	العمر
91.5%	353	من ١٨ - أقل من ٢٥
8.5%	33	من ٢٥ فأكثر
100.0%	386	المجموع

كما تم توزيع العينة المسحوبة من حيث مستوى الحالة الاقتصادية للطالبات والجدول رقم (٣) يوضح الأعداد والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات.

جدول (٣) جدول يمثل أعداد ونسب الطالبات وفق الحالة الاقتصادية

النسبة المئوية	عدد الطالبات	الحالة الاقتصادية
1.8	7	فقير
93.3	360	متوسط
4.9	19	غني
100.0	386	المجموع

كما تم توزيع العينة المسحوبة من حيث مكان الإقامة للطالبات والجدول رقم (٤) يوضح الأعداد والنسب المئوية وفق مكان الإقامة.

جدول (٤) جدول يمثل أعداد ونسب الطالبات وفق مكان الإقامة

النسبة المئوية	عدد الطالبات	مكان الإقامة
95.1	367	مدينة
4.9	19	قرية
100.0	386	المجموع

كما تم توزيع العينة المسحوبة من حيث الحالة الاجتماعية للطالبات والجدول رقم (٥) يوضح الأعداد والنسب المئوية وفق الحالة الاجتماعية

جدول (٥) جدول يمثل أعداد ونسب الطالبات الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	عدد الطالبات	الحالة الاجتماعية
56.2%	217	أعزب
43.8%	169	متزوج
100.0	386	المجموع

كما تم توزيع العينة المسحوبة من حيث نوع العمل للطالبات والجدول رقم (٦) يوضح الأعداد والنسب المئوية وفق نوع العمل.

جدول (٦) يمثل أعداد ونسب الطالبات وفق نوع العمل

نوع العمل	عدد الطالبات	النسبة المئوية
طالب فقط	381	98.7
طالب وموظف	4	1.0
طالب ومتعاون	1	.3
المجموع	386	100.0

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة رصد السلوك التعاملي الديني الصيغة (أ) صيغة التقدير الذاتي، التي قام بتصميمها وبناءها (العاني، ٢٠٠٤م)، والتي وردت في ملحق الدراسة التي قدمها العاني بنفسه بعنوان: المنظومة القيمية للإنسان/ خوض في لُح المصطلحات والقياس، في ندوة الشباب الجامعي في عالم متغير (تموز ٢٠٠٤م) جامعة الزرقاء بالمملكة الأردنية الهاشمية. وقد نظرت إليها الباحثة باعتبارها تعالج موضوعاً محدداً يتصل بالسلوكيات التعاملية الدينية والإيمانية المحركة للإنسان، نحو الموقف، والتي تدفعه لسلوكها وهو يتعامل مع ذاته أو الآخرين داخل مجتمعة.

رابعاً: الصدق والثبات لأداة الدراسة:

تم اتخاذ الإجراءات الموضوعية اللازمة كحساب الصدق والثبات للأداة للتأكد من صلاحية استخدامها في البحث العلمي.

أ. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي: لاختبار الصدق والثبات للاستبانة تم توزيع ٦٥ استبانة على ٦٥ طالبة وبعد عشرة أيام تم توزيع الاستبانة على نفس الطالبات ومن ثم تم احتساب قيمة الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة القبلية والبعديّة وجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يمثل قيم معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبانة بين التطبيق القبلي والبعدي

رقم الفقر	قيمة الارتبا	رقم الفقر	قيمة الارتبا	رقم الفقر	قيمة الارتبا	رقم الفقر	قيمة الارتبا	رقم الفقر	قيمة الارتبا	رقم الفقر	قيمة الارتبا
1	.652**	35	.862**	69	.703**	103	.871**	137	.252*	171	.819**
2	.683**	36	.744**	70	.676**	104	.645**	138	.870**	172	.823**
3	.666**	37	.757**	71	.873**	105	.858**	139	.884**	173	.884**
4	.754**	38	.708**	72	.816**	106	.761**	140	.867**	174	.869**
5	.651**	39	.739**	73	.924**	107	.779**	141	.706**	175	.851**
6	.629**	40	.937**	74	.258	108	.761**	142	.792**	176	.969**
7	.632**	41	.938**	75	.727**	109	.746**	143	.747**	177	.950**
8	.763**	42	.806**	76	.746**	110	.714**	144	.749**	178	.909**
9	.680**	43	.704**	77	.766**	111	.708**	145	.834**	179	.861**
10	.786**	44	.662**	78	.772**	112	.722**	146	.812**	180	.824**
11	.839**	45	.785**	79	.735**	113	.880**	147	.787**	181	.839**
12	.850**	46	.861**	80	.880**	114	.796**	148	.845**	182	.952**
13	.785**	47	.818**	81	.801**	115	.827**	149	.815**	183	.920**

.908**	184	.796**	150	.780**	116	.817**	82	.905**	48	.677**	14
.926**	185	.771**	151	.840**	117	.818**	83	.938**	49	.702**	15
.847**	186	.867**	152	.889**	118	.778**	84	.628**	50	.662**	16
.930**	187	.813**	153	.904**	119	.714**	85	.786**	51	.923**	17
.919**	188	.868**	154	.813**	120	.852**	86	.823**	52	.751**	18
.935**	189	.779**	155	.875**	121	.549**	87	.826**	53	.721**	19
.930**	190	.770**	156	.888**	122	.836**	88	.828**	54	.888**	20
.876**	191	.871**	157	.877**	123	.821**	89	.804**	55	.973**	21
.870**	192	.859**	158	.765**	124	.753**	90	.967**	56	.698**	22
.767**	193	.858**	159	.720**	125	.806**	91	.677**	57	.861**	23
.709**	194	.776**	160	.754**	126	.866**	92	.878**	58	.856**	24
.577**	195	.817**	161	.870**	127	.746**	93	.829**	59	.747**	25
.692**	196	.807**	162	.839**	128	.830**	94	.735**	60	.750**	26
.857**	197	.771**	163	.846**	129	.851**	95	.880**	61	.797**	27
.858**	198	.819**	164	.786**	130	.866**	96	.819**	62	.831**	28
.817**	199	.775**	165	.847**	131	.278**	97	.783**	63	.825**	29
.838**	200	.918**	166	.819**	132	.856**	98	.754**	64	.754**	30
		.868**	167	.839**	133	.820**	99	.703**	65	.825**	31
		.792**	168	.855**	134	.786**	100	.904**	66	.836**	32
		.815**	169	.822**	135	.734**	101	.937**	67	.704**	33
		.811**	170	.826**	136	.775**	102	.820**	68	.825**	34

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

من الجدول السابق تبين أن جميع الارتباطات لفقرات الاستبانة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يدل على أن هناك اتساق بين الفقرات وهي صالحة للدراسة في مجال البحث العلمي.

ولحساب الثبات قمت بتطبيق الأداة وإعادة التطبيق بعد عشرة أيام على فئة من الطالبات خارج عينة الدراسة، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة ثبات الاستقرار وارتباط كل عبارة بالمقياس ككل، وكانت النتيجة موضحة بالجدول رقم (٨)

جدول (٨) يمثل قيم معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة مع الأداة بكاملها

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
1	.336**	35	.494**	69	.586**	103	.505**	137	.331**	171	.595**
2	.416**	36	.204**	70	.204**	104	.552**	138	.364**	172	.513**
3	.387**	37	.534**	71	.327**	105	.390**	139	.381**	173	.492**
4	.357**	38	.546**	72	.318**	106	.568**	140	.448**	174	.547**
5	.292**	39	.222**	73	.493**	107	.568**	141	.428**	175	.491**
6	.224**	40	.192**	74	.458**	108	.442**	142	.502**	176	.245**
7	.283**	41	.460**	75	.468**	109	.513**	143	.356**	177	.206**
8	.251**	42	.553**	76	.456**	110	.457**	144	.300**	178	.261**

.174**	179	.453**	145	.474**	111	.409**	77	.303**	43	.381**	9
.389**	180	.478**	146	.301**	112	.356**	78	.527**	44	.440**	10
.561**	181	.159**	147	.472**	113	.383**	79	.302**	45	.251**	11
.457**	182	.551**	148	.369**	114	.479**	80	.372**	46	.237**	12
.458**	183	.116**	144	.451**	115	.466**	81	.119**	47	.439**	13
.408**	184	.637**	145	.455**	116	.418**	82	.248**	48	.295**	14
.438**	185	.541**	146	.344**	117	.386**	83	.413**	49	.117**	15
.573**	186	.507**	147	.357**	118	.459**	84	.369**	50	.112**	16
.615**	187	.433**	148	.111**	119	.267**	85	.204**	51	.269**	17
.479**	188	.404**	149	.149**	120	.351**	86	.181**	52	.520**	18
.436**	189	.360**	150	.453**	121	.537**	87	.462**	53	.191**	19
.430**	190	.351**	151	.236**	122	.401**	88	.500**	54	.114**	20
.351**	191	.471**	152	.398**	123	.476**	89	.382**	55	.117**	21
.463**	192	.578**	153	.499**	124	.492**	90	.465**	56	.481**	22
.483**	193	.447**	154	.427**	125	.504**	91	.480**	57	.513**	23
.514**	194	.583**	155	.506**	126	.514**	92	.455**	58	.417**	24
.374**	195	.589**	157	.264**	127	.585**	93	.614**	59	.485**	25
.532**	196	.181**	157	.471**	128	.593**	94	.362**	60	.380**	26
.341**	197	.397**	158	.482**	129	.485**	95	.421**	61	.120**	27
.407**	200	.460**	159	.463**	130	.474**	96	.471**	62	.118**	28
		.383**	160	.525**	131	.518**	97	.370**	63	.369**	29
		.372**	161	.534**	132	.578**	98	.425**	64	.416**	30
		.435**	162	.438**	133	.600**	99	.459**	65	.296**	31
		.414**	163	.452**	134	.300**	100	.407**	66	.373**	32
		.328**	164	.437**	135	.388**	101	.435**	67	.407**	33
		.374**	170	.561**	136	.424**	102	.578**	68	.589**	34

*مستوى معنوية عند ٠,٠٥ ** مستوى معنوية عند ٠,٠١

تبين من الجدول السابق أن جميع الفقرات مرتبطة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ و ٠,٠١ مما يدل على أن فقرات الاستبانة تتسم بالثبات والصدق وهذا يجعل الاستبانة صالحة لأعراض البحث العلمي.

التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم تطبيق الاستبانة واعتماد المعايير التالية لإصدار الأحكام على متوسطات تقديرات الطالبات لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت درجات (١-٢-٣-٤-٥) للاستجابات (دائماً) {تسلکها بصورة دائمة ومستمرة} - غالباً {تسلکها في معظم الأحيان} - أحياناً {تسلکها بصورة متقطعة} - نادراً {تسلکها بصورة قليلة} - أبداً {لا تسلکها بصورة نهائية}، والجدول رقم (٩) يوضح قيم الأوزان لمقياس ليكرت الخماسي.

جدول (٩) حساب قيم (الأوزان) لمقياس ليكرت الخماسي لحساب درجة الموافقة من حيث قوتها أو ضعفها وتحديد الاتجاه للمقياس

المتوسط المرجح	الوزن	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٧٩	١	أبداً {لا تسلكها بصورة نهائية}
من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	٢	نادراً {تسلكها بصورة قليلة}
من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	٣	أحياناً {تسلكها بصورة متقطعة}
من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	٤	غالباً {تسلكها في معظم الأحيان}
من ٤,٢٠ إلى ٥	٥	دائماً {تسلكها بصورة دائمة ومستمرة}

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة للإجابة عن أسئلتها، حيث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). من خلال استخدام المعالجة الإحصائية اللازمة لهذا البحث وهي:

- المقاييس الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري).
- اختبار تحليل التباين (ANOVA).
- اختبار (t) واختبار (F).
- معامل الارتباط البسيط.
- النسب المئوية.
- اختبار شيفيه.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على: ما تقدير الطالبات الذاتي لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي؟

تم إعداد جدول يوضح فيه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب كل فقرة من الفقرات ودرجة الموافقة حيث كانت درجة الموافقة على الشكل الآتي كما هو موضح بجدول (١٠):

جدول (١٠) يوضح النسب المئوية والانحرافات المعيارية ورتبة الفقرة ودرجة التمثيل لكل فقرة

من فقرات استبانة تقدير الطالب الجامعي الذاتي لسلوكهم في التعاملات الدينية والإنسانية

م	السلوك التعاملي	المتوسط	الانحراف	رتبة	درجة
١.	أقرأ ما تيسر من القرآن	3.795	.8956	175	غالباً
٢.	دؤوب على حفظ القرآن	3.321	.9427	191	أحياناً
٣.	أتعلم القرآن	3.642	1.0150	184	غالباً
٤.	أعلم القرآن	3.197	1.2327	194	أحياناً
٥.	أحاول التفقه في الدين	3.997	.8871	158	غالباً

٦.	أحضر مجالس العلم	3.394	1.0813	189	احيانا
٧.	أحضر مجالس الذكر	3.290	1.0414	193	احيانا
٨.	أدعو الله وأتبتل إليه	4.585	.6599	59	دائما
٩.	لساني رطب بذكر الله	4.389	.7657	100	دائما
١٠.	أتوب وأستغفر	4.523	.6956	70	دائما
١١.	أقوم قسطاً من الليل	3.358	1.1174	190	احيانا
١٢.	أستغفر الله بالأسحار	3.795	1.0405	174	غالباً
١٣.	كثير السجود لله	3.756	.9522	180	غالباً
١٤.	أودي الصلاة بوقتها	4.389	.7130	99	دائماً
١٥.	أصوم رمضان	4.943	.3972	4	دائماً
١٦.	أديت فريضة الحج	3.039	1.9302	197	أحياناً
١٧.	أودي الزكاة إن امتلكت النصاب	4.435	1.1765	91	دائماً
١٨.	أحسن الظن بالله	4.829	.4635	14	دائماً
١٩.	أحب الله ورسوله أكثر من	4.868	.3466	9	دائماً
٢٠.	أومن واسلم بالغيب	4.974	.1746	2	دائماً
٢١.	أومن واسلم بالبعث	4.984	.1239	1	دائماً
٢٢.	أعبد الله كأنى أراه	4.505	.6416	75	دائماً
٢٣.	أحافظ على نظافتي عند أداء	4.803	.3982	20	دائماً
٢٤.	أحفظ حدود الله	4.801	.4605	21	دائماً
٢٥.	أحاول التخلق بأخلاق القرآن	4.415	.6400	93	دائماً
٢٦.	أحاول التأسي بالرسول الأكرم	4.516	.5775	72	دائماً
٢٧.	لا أدعو إلا الله	4.930	.3783	5	دائماً
٢٨.	لا أسأل إلا الله	4.953	.2752	3	دائماً
٢٩.	أرضى بالقضاء	4.775	.4872	25	دائماً
٣٠.	اصبر على البلاء	4.464	.6837	85	دائماً
٣١.	أحب لقاء الله	4.909	.3134	7	دائماً
٣٢.	يوجل قلبي عند ذكر الله	4.557	.6350	65	دائماً
٣٣.	أبكي عند ذكر الله خالياً	4.106	.8925	145	غالباً
٣٤.	أحسن التوكل على الله	4.699	.5701	37	دائماً
٣٥.	أفكر في خلق الله	4.440	.7979	89	دائماً
٣٦.	أحدث نفسي بالجهاد في سبيل الله	2.415	1.4873	198	نادراً
٣٧.	أخشى ربي في السر والعلن	4.497	.6960	79	دائماً
٣٨.	الجا إلى الله إن مسني طائف من	4.645	.5638	50	دائماً
٣٩.	أخاف من سوء الحساب	4.852	.4518	12	دائماً

دائما	6	.3419	4.912	أعظم شعائر الله	.٤٠
دائما	121	.9309	4.256	اتبع السيئة الحسنة	.٤١
غالبًا	157	.9438	4.013	أخشع في صلاتي	.٤٢
دائما	23	.5075	4.785	أحافظ على كل الصلوات	.٤٣
غالبًا	170	1.0945	3.858	أبيت لربي ساجدا قائما	.٤٤
دائما	17	.4342	4.813	أخشى الله وأخاف عذابه	.٤٥
دائما	30	.4904	4.738	حامدا شاكرا لله على كل شيء	.٤٦
دائما	11	.6012	4.858	لا أدعو مع الله إليها آخر	.٤٧
دائما	10	.5593	4.860	لا أقتل النفس التي حرم الله إلا	.٤٨
دائما	77	.6457	4.503	يقشع جسدي وقلبي لذكر الله	.٤٩
دائما	124	.8763	4.246	أسأل أهل العلم عند الحاجة	.٥٠
دائما	41	.5076	4.671	اجتنب كبائر الإثم والفواحش	.٥١
دائما	8	.3532	4.876	أحمد الله كلما عطست	.٥٢
دائما	22	.5455	4.788	لا أنقض عهد الله من بعد ميثاقه	.٥٣
دائما	73	.6958	4.516	أجتنب الشبهات والبدع	.٥٤
دائما	24	.5118	4.777	أصلي على رسول الله صلى الله	.٥٥
غالبًا	165	.9143	3.909	لا أطلب العلم إلا للأخرة	.٥٦
دائما	19	.4091	4.806	استحي من الله	.٥٧
دائما	115	.6836	4.293	لا أشكو همومي إلا لله	.٥٨
دائما	88	.7123	4.446	أصغي عند سماع القرآن	.٥٩
دائما	18	.4051	4.811	لا أسأل ربي إلا الخير	.٦٠
دائما	117	.9267	4.285	أودب إخوتي بأداب الإسلام	.٦١
دائما	123	1.0415	4.246	أنفق على الأهل على قدر سعتي	.٦٢
غالبًا	168	1.1941	3.886	أنفق على الأولاد على قدر	.٦٣
غالبًا	187	1.0449	3.482	أصل رحمي حتى من قطعني	.٦٤
دائما	26	.4968	4.767	أبر بوالدي في حياتهم	.٦٥
دائما	42	.6142	4.671	أبر بوالدي بعد وفاتهم	.٦٦
دائما	45	.6860	4.655	أدعو لوالدي في كل مناسبة	.٦٧
دائما	32	.5696	4.725	أوقر وأحترم الكبير في الأسرة	.٦٨
دائما	46	.6784	4.655	أعطف وأرحم صغير الأسرة	.٦٩
دائما	74	.9152	4.510	أستأذن عند الدخول للبيت	.٧٠
دائما	38	.5753	4.684	أحسن الظن بأهلي	.٧١
غالبًا	148	.9807	4.067	أمشي في حاجة أقاربي	.٧٢
دائما	105	.8300	4.363	أحسن التعامل مع جيراني	.٧٣

أحيانا	192	1.1820	3.293	أزور وأتفقد جاري	.٧٤
أحيانا	195	1.1892	3.140	أمشي في حاجة جاري	.٧٥
دائما	76	.6293	4.505	أحاول أن أكون قدوة حسنة	.٧٦
دائما	122	.8837	4.251	علاقتي جيدة بجيراني	.٧٧
دائما	83	.7281	4.469	علاقتي جيدة بأقاربي	.٧٨
غالبًا	134	1.0227	4.179	عندما أتصدق فالأقربون هم	.٧٩
غالبًا	188	1.0801	3.407	أطعم جاري مما نأكل	.٨٠
دائما	67	.6941	4.552	أتستر على إخواني المسلمين	.٨١
دائما	113	.7934	4.295	لا أتصيد أخطاء الآخرين	.٨٢
غالبًا	135	.9453	4.176	أذب عن أعراض المسلمين	.٨٣
غالبًا	172	1.0891	3.821	أحاول أصلح ذات البين	.٨٤
غالبًا	54	.6226	4.617	اشكر كل من يصنع لي معروفاً	.٨٥
غالبًا	160	.9663	3.964	أعف عن ظلمي	.٨٦
غالبًا	151	.8796	4.054	لا أحمل حقدًا على أحد	.٨٧
غالبًا	176	.9405	3.788	أكظم الغيظ	.٨٨
غالبًا	16	.4139	4.816	أكرم الضيف	.٨٩
غالبًا	29	.5249	4.741	أطعم الطعام	.٩٠
غالبًا	62	.6814	4.567	ألقي الآخرين بالبشر والابتسامه	.٩١
غالبًا	110	.7704	4.324	أدعو لإخواني بظهر الغيب	.٩٢
غالبًا	102	.7780	4.381	أتواصى بالحق مع الآخرين	.٩٣
غالبًا	106	.7995	4.352	أتواصى بالصبر مع الآخرين	.٩٤
غالبًا	137	.8038	4.163	أأمر بالمعروف ما استطعت	.٩٥
غالبًا	154	.8981	4.034	أنهى عن المنكر ما استطعت	.٩٦
غالبًا	139	.8944	4.153	أألف الآخرين	.٩٧
غالبًا	133	.8173	4.189	يألفني الآخرون	.٩٨
دائما	108	.7682	4.345	أحسن معاشره الناس	.٩٩
دائما	69	.7526	4.534	اشمت العاطس	.١٠٠
دائما	126	.8187	4.238	أغيت اللهفان	.١٠١
دائما	43	.5407	4.661	أحسن إلى الآخرين	.١٠٢
دائما	66	.6352	4.554	رقيق التعامل مع الآخرين	.١٠٣
غالبًا	167	.9576	3.899	أفشي السلام على من أعرف	.١٠٤
غالبًا	147	.9557	4.078	أصافح أخواني كلما التقيتهم	.١٠٥
دائما	119	.8107	4.264	أجلس حيث ينتهي بي المجلس	.١٠٦
غالبًا	181	1.0720	3.728	أسعى لحاجة اليتيم أو كفالته	.١٠٧

أحيانا	196	1.2935	3.085	أسعى لحاجة الأرملة والمقطوعة	.١٠٧
دائما	130	.9765	4.215	أحسن الظن بالآخرين	.١٠٩
غالبًا	101	1.2502	4.389	لا أشهر بوجه مسلم سلاح	.١١٠
دائما	31	.5307	4.728	أحب الآخرين في الله	.١١٢
غالبًا	166	1.4403	3.907	أبغض الآخرين في الله	.١١٢
غالبًا	144	1.0244	4.124	أعود المرضى	.١١٢
دائما	92	.7672	4.430	أفتقد الغائبين من إخواني	.١١٤
غالبًا	141	.9397	4.153	أهتم بأمور المسلمين	.١١٤
دائما	116	.7551	4.290	أشعر بأن الآخرين يحبونني	.١١٦
دائما	103	.7953	4.365	يفتقدني إخواني عند غيابي	.١١٧
دائما	90	.7259	4.435	يعودني إخواني عند مرضي	.١١٧
دائما	53	.9994	4.624	لا أتخذ الكافرين أولياء من دون	.١١٩
دائما	49	.9617	4.648	لا أتخذ بطانة من دون المؤمنين	.١٢٠
غالبًا	156	.8764	4.026	اغفر وأسامح عند الغضب	.١٢٢
دائما	120	.7872	4.262	أشاور إخواني في الأمر	.١٢٢
غالبًا	161	.8887	3.951	لا المز الناس ولا أعيبهم	.١٢٢
غالبًا	149	.9798	4.060	لا أتناذب بالألقاب مع الآخرين	.١٢٤
دائما	68	.7660	4.539	أنفسح في المجالس	.١٢٤
دائما	52	.6284	4.630	أنتاجى بالبر والتقوى	.١٢٦
غالبًا	179	1.0513	3.764	لا أرد الكيد بالكيد	.١٢٧
غالبًا	169	1.0300	3.860	أخاطب الجاهلين بالسلام	.١٢٧
دائما	128	.7464	4.231	أجادل بما يرضي الله	.١٢٩
غالبًا	163	.8495	3.946	أقابل الإساءة بالإحسان	.١٣٠
دائما	84	.6988	4.464	متواضع للناس	.١٣٢
غالبًا	143	.9919	4.127	أمر بالمعروف وأتبه	.١٣٢
غالبًا	162	1.0382	3.948	أنهى عن المنكر ولا أتبه	.١٣٢
دائما	33	.5494	4.718	أفي بالعهد	.١٣٤
دائما	35	.5773	4.705	أفي بالوعد	.١٣٤
دائما	39	.5380	4.684	أستحي من الله والناس	.١٣٦
غالبًا	171	.9041	3.845	قليل الكلام	.١٣٧
دائما	95	.7199	4.412	عادل فيما احكم	.١٣٧
دائما	58	.6790	4.588	اقسط عند الشهادة	.١٣٩
دائما	87	.6438	4.451	وسط في سلوكي	.١٤٠
دائما	104	.6899	4.363	أتقن العمل الذي أقوم به	.١٤٢

دائما	112	.6752	4.303	أكمل العمل الذي أقوم به	.١٤٢
غالبًا	185	1.1670	3.604	لا أحب الترف	.١٤٢
دائما	36	.554	4.70	لا أخذ المال إلا بالحق	.١٤٤
غالبًا	118	.786	4.28	حافظ للساني من سوء	.١٤٤
غالبًا	132	.8845	4.189	أغض البصر	.١٤٢
دائما	4	.3972	4.943	أحصن فرجي وأحافظ عليه	.١٤٧
غالبًا	173	1.4232	3.808	أحب إعفاء اللحية عند الرجل	.١٤٧
دائما	13	.4709	4.842	نظيف في مأكلي وملبسي	.١٤٤
غالبًا	138	.8769	4.161	أنفق في السراء والضراء	.١٥٠
دائما	107	.6674	4.347	لا أقول إلا الخير	.١٥٢
دائما	111	.8235	4.313	لا أحقرن من المعروف شيئاً	.١٥٢
غالبًا	142	.8341	4.145	دائم السعي في الخيرات	.١٥٢
غالبًا	178	1.0382	3.767	أمر باللغو من الكرام	.١٥٤
دائما	94	.7824	4.415	أخفي الصدقات ما استطعت	.١٥٤
غالبًا	178	1.0382	3.767	أعرض عن اللغو واللغو	.١٥٢
غالبًا	159	.9366	3.974	لا أحضر مجالس اللغو	.١٥٧
دائما	109	.8815	4.345	أمشي على الأرض هوناً	.١٥٧
غالبًا	155	.8400	4.031	غير مسرف في مالي وسلوكي	.١٥٤
غالبًا	146	.8464	4.091	غير مقتدر في مالي وسلوكي	.١٦٠
غالبًا	177	1.1318	3.785	أخفض صوتي عند الحديث	.١٦٢
دائما	82	.7067	4.477	أصغي للآخرين	.١٦٢
دائما	78	.7180	4.503	استمع القول فاتبع أحسنه	.١٦٢
غالبًا	183	.9755	3.645	لا أعاتب أحد	.١٦٤
غالبًا	153	1.1625	4.044	لا أنم بين أحد لأحد	.١٦٤
غالبًا	136	1.1065	4.174	غير لعان ولا طعان	.١٦٢
دائما	71	.9374	4.523	لا أغش في معاملاتي	.١٦٧
دائما	57	.9765	4.593	لا أخون الميثاق والعهد	.١٦٧
دائما	15	.4559	4.824	أؤدي الأمانات لأهلها	.١٦٤
غالبًا	164	.9241	3.943	لا أحب أن أمدح بما أفعّل	.١٧٠
غالبًا	186	1.1053	3.575	لا أمدح الناس بوجههم	.١٧٢
غالبًا	152	1.0272	4.044	لا أحب المراء والجدل	.١٧٢
غالبًا	140	.9776	4.153	لا أكذب عند الحديث	.١٧٢
دائما	98	.9890	4.399	غير بذيء أو فاحش في قلبي	.١٧٤
دائما	46	.6784	4.655	أظهر آثار نعمة ربي علي	.١٧٤

دائماً	81	.7071	4.492	لين في الحديث غير فظ	١٧٣
دائماً	60	.6578	4.570	امتاز برقة القلب	١٧٤
دائماً	44	.9569	4.661	لا أتشبه بالرجال	١٧٥
دائماً	34	.8989	4.712	لا أشهد الزور ولا أقوله	١٧٦
دائماً	28	.8291	4.749	لا أتعامل مع السحر ولا أقربه	١٨٠
دائماً	97	.8324	4.402	لا أتشدد في أمور ديني	١٨١
دائماً	114	.8862	4.295	لا أجزع عند المصيبة	١٨٢
غالباً	131	.9389	4.207	لا أفجر عندما أخاصم	١٨٣
دائماً	56	1.0293	4.609	لا أفسد في الأرض	١٨٤
دائماً	55	1.0441	4.611	لا أشيع الفاحشة بين المؤمنين	١٨٥
دائماً	61	1.0252	4.570	لا أمن على أحد بالصدقات	١٨٦
دائماً	48	1.0292	4.650	لا أتعامل مع الربا بجميع أشكاله	١٨٧
دائماً	129	1.0614	4.218	لا أخوض فيما لا علم لي به	١٨٨
دائماً	96	.9441	4.407	أحض على إطعام المساكين	١٨٩
دائماً	51	.9387	4.637	لا أظف ولا أخسر الميزان	١٩٠
دائماً	40	.8994	4.684	لا أحب الظلم ولا أظلم احد	١٩١
دائماً	80	.9541	4.492	أغبط ولا أحسد أحد	١٩٢
دائماً	27	.6962	4.749	أخشى كل شيء يؤدي للحرام	١٩٣
دائماً	64	.9246	4.560	لا أحاول التجسس على أحد	١٩٤
غالباً	150	.981	4.06	زاهد في مباحج الدنيا	١٩٥
دائماً	86	.7759	4.456	أرفق بالحيوان والنبات	١٩٦
غالباً	182	1.0259	3.655	أمتلك نفسي عند الغضب	١٩٧
دائماً	125	.8132	4.241	أصنع المعروف لأهله ولغيرهم	١٩٨
دائماً	63	.9737	4.562	لا انتهك المحارم	١٩٩
دائماً	127	.8901	4.233	لا أحب التبرج فيما البس	٢٠٠

يبين الجدول أن السلوكيات التفاعلية الدينية اليومية التي تتضمنها الفقرات التي احتلت الرتبة من (١-١٣١) يمارسها الطالبات بجامعة أم القرى بدرجة تقدير تتراوح متوسطاتها ما بين (٤,٢ - ٥) وتقابل درجة تقدير دائماً أي يسلكونها في حياتهن اليومية بصورة مستمرة ودائمة، وهي تشكل ٦٥,٥% من فقرات أداة الدراسة الكلية. في حين يسلكون الفقرات التي احتلت الرتبة من (١٣٢ - ١٩٠) أي ٥٩ فقرة بدرجة تقدير تتراوح متوسطاتها ما بين (٤,٤ - ٤,١٩) وتقابل هذه المتوسطات درجة غالباً، أي أن الطالبات يمارسها في حياتهن اليومية في معظم الأحيان، وتشكل ٢٩,٥% من فقرات أداة الدراسة الكلية، بينما يمارسن الطالبات في جامعة أم القرى الفقرات التي تمثل الرتب من (١٩١ - ١٩٩) بدرجة تقدير تتراوح متوسطاتها ما بين (٢,٦ - ٣,٣٩) وتقابل هذه المتوسطات درجة تقدير أحياناً، أي أن الطالبات يسلكنها في حياتهن التفاعلية والدينية اليومية بصورة متقطعة، يمارسها حيناً ويتركها حيناً آخر، وهذه الفقرات تمثل تسع (٩) فقرات وتشكل ٤,٥% من فقرات أداة الدراسة الكلية، أما الفقرة التي احتلت المرتبة

الأخيرة فإن الطالبات يمارسها بمتوسط (٢,٤١٥) وهذا المتوسط يقابل درجة تقدير نادراً، أي أن الطالبات يمارسها في حياتهن اليومية الدينية والتعاملية بدرجة قليلة، وهي فقرة واحدة تشكل ٥,٠ % من فقرات أداة الدراسة الكلية. وليس هناك أي فقرة من فقرات أداة الدراسة أشارت طالبات جامعة أم القرى إليها بأنها لم تمارس من قبلهن في تعاملتهن الدينية اليومية بصورة مطلقة.

الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة: وينص على: هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الحالة الاجتماعية (عزباء – متزوجة)؟

وللإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقدير الذاتي لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى بحسب الحالة الاجتماعية، حيث تم استخدام اختبار (t) للمقارنة بين المتوسطات والنتائج في جدول (١١):

جدول (١١) جدول اختبار (t) لمقارنات تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى وذلك من حيث الحالة الاجتماعية

المحور	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدرجة المعنوية	مستوى الدلالة
تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية	عزباء	4.3202	.30113	0.749	0.161	غير دال
	متزوجة	4.2947	.36846			

من الجدول السابق تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سلوكيات الطالبات التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كما أن المتوسطات الحسابية التي قدرنها الطالبات الجامعيات لسلوكهن اليومي الديني في المجتمع الجامعي المكي حسب الحالة الاجتماعية الموضح بالجدول السابق تراوح بين (٤,٢٩ – ٤,٣٢) وهي متوسطات تقع في إطار التقدير الذي يقابل دائماً، أي تمارس بصورة دائمة وأن المتوسطات متقاربة ولا يوجد بينهما فروقات عالية.

الإجابة عن السؤال الثالث: وينص على: هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الكلية؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام تحليل التباين A.N.O.V.A، واختبار (F) لدراسة الفرق بين المتوسطات و جدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) تحليل التباين بين تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية

في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى وذلك من حيث اختلاف الكلية

المحور	التداخل	مج المربعات	درجة الحرية	م المربعات	F	درجة المعنوية	مستوى الدلالة
تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية	بين المجموعات	٤,١٤٢	٦	٠,٦٩٠	٦,٨٢٨	٠,٠٠٠	دال

			٠,١٠١	٣٧٩	٣٨,٣١٥	داخل المجموعات	والدينية فى حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي
				٣٨٥	٤٢,٤٥٦	المجموع	بجامعة أم القرى

تبين من الجدول السابق أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية فى حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى من حيث اختلاف الكلية حيث كانت قيمة (درجة الدلالة $> ٠,٠٥$) وعليه تم اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسطات لمعرفة تلك الفروق كما هو فى جدول رقم (١٣)

جدول (١٣) تحليل شيفيه للمقارنة بين متوسطات تقديرات الطالبات الذاتية

لسلوكياتهن التعاملية والدينية وذلك بين الكليات

الكليات	كلية الشريعة	كلية العلوم التطبيقية	كلية الحاسب الآلي	كلية اللغة العربية وآدابها	كلية التربية	كلية الدعوة وأصول الدين	كلية العلوم الاجتماعية
كلية الشريعة		.11192 (.687)	-.27696 (.740)	.19022 (.411)	.20991* (.016)	.00113 (1.000)	.21672* (.005)
كلية العلوم التطبيقية			-.38888 (.332)	.07831 (.985)	.09799 (.776)	-.11079 (.778)	.10480 (.661)
كلية الحاسب الآلي				.46718 (.184)	.48687 (.090)	.27809 (.748)	.49368 (.077)
كلية اللغة العربية وآدابها					.01969 (1.000)	.18910 (.483)	.02650 (1.000)
كلية التربية		-				.20878* (.047)	.00681 (1.000)
كلية الدعوة وأصول الدين							-.21559* (.022)

* دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

تبين من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين كلية الشريعة وكلية التربية والعلوم الاجتماعية ولصالح كلية الشريعة. كذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ بين كلية الدعوة وأصول الدين مع كلتي التربية والعلوم الاجتماعية ولصالح كلية الدعوة وأصول الدين.

الإجابة عن السؤال الرابع: وينص على: هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية فى حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الحالة الاقتصادية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين A.N.O.V.A، واختبار (F) لدراسة الفرق بين المتوسطات و جدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) جدول تحليل التباين بين تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي وذلك من حيث الحالة الاقتصادية

المحور	التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية	مستوى الدلالة
تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي	بين المجموعات	.607	2	.303	2.777	.064	غير دال
	داخل المجموعات	41.849	383	.109			
	المجموع	42.456	385				

من الجدول السابق تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى يعزى لمتغير الحالة الاقتصادية حيث أن قيمة ($a < 0.05$) وهذا يعني لا يوجد اختلاف بين تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف الحالة الاقتصادية.

الإجابة عن السؤال الخامس: وينص على: هل تختلف تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف مكان الإقامة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التقدير الذاتي لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى بحسب مكان الإقامة.

حيث تم استخدام اختبار (t) للمقارنة بين المتوسطات و جدول رقم (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) اختبار (t) لمقارنات تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية

والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي وذلك من حيث مكان الإقامة

المحور	الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدرجة المعنوية	مستوى الدلالة
تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية	مدينة	4.3056	.33574	-.904	.142	غير دال
	قرية	4.3762	.24839			

من الجدول السابق تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى يعزى لمتغير مكان الإقامة حيث أن قيمة ($a < 0.05$) وهذا يعني لا يوجد اختلاف بين تقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي باختلاف مكان الإقامة.

مناقشة النتائج:

حينما نعود إلى الجدول رقم (١٠) الذي عرض نتائج السؤال الأول، ورصد تقدير الطالبات الجامعيات الذاتى لمتوسطات سلوكهن في التعاملات الدينية والإنسانية لحياتهن اليومية داخل المجتمع المكي، تبين بصورة موضوعية، أن الطالبات في جامعة أم القرى يمارسن أو يسلكن جميع الفقرات التي وردت في أداة الدراسة، وهي تمثل سلوكيات تعامله دينية وإنسانية يمارسها في حياتهن اليومية داخل المجتمع الجامعي والمكي، إلا أن هذه السلوكيات التعاملية الدينية لا يمارسها بالدرجة نفسها من التقدير الذاتى، حيث أشار الجدول رقم (١٠) أن الطالبات بجامعة أم القرى يمارسن ١٣١ فقرة أي سلوكاً تعاملياً دينياً وإنسانياً في حياتهن اليومية بصورة دائمة ومستمرة، وتشكل هذه السلوكيات ٦٥,٥% من أصل السلوكيات الدينية والإنسانية التعاملية الواردة في أداة الدراسة والبالغ عددها (٢٠٠) سلوك.

ويمكن القول بأن طبيعة هذه السلوكيات هي سلوكيات تعامله دينية وإنسانية تتصل بالعقيدة والعبادات والتعامل مع الآخرين، أي يؤمن ويسلمن بالبعث والغيب، لا يسألن إلا الله، يصمن رمضان، يحصن فرجهن ويحافظن عليه، لا يدعون إلا الله، يعظمن شعائر الله، يحبون لقاء الله، يحمدن الله كلما عطسن، يحبون الله ورسوله أكثر من سواهما، لا يقتلن النفس التي حرم الله إلا بالحق، لا يدعون مع الله إلهاً آخر، يخفن من سوء الحساب، نظيفات في مأكلهن وملبسهن، يحسن الظن بالله، يؤدين الأمانات لأهلها، يكرمن الضيف، يخشون الله ويخافون عذابه، لا يسألن الله إلا الخير، يستحين من الله، يحافظن على نظافتهن عند أداء العبادات، حافظات لحدود الله، لا ينقضن عهد الله من بعد ميثاقه، يحافظن نعلى كل الصلوات، يصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم، راضيات بالقضاء، يبرون آباءهن في حياتهم، يخشون كل شيء يؤدي للحرام... الخ. وتمثل هذه السلوكيات منظومة قيمية أساسية تتطلبها شروط الإيمان بالله سبحانه وتعالى، وهي قيم والله الحمد تبشر بالخير، كما أنها مؤشر على أن الطالبات الجامعيات في المجتمع المكي ما زالوا يتمثلون في أنفسهن قيماً دينية وإنسانية تحرك نوازعهن وتدفعهن للتمسك بصورة دائمة بسلوكيات تعامله دينية وإنسانية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي.

كما أن الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي يسلكون (٥٩) فقرة من أصل مائتين بدرجة تقدير غالباً، أي أنهن يسلكونها في معظم الأحيان في حياتهن التعاملية اليومية، ويدل هذا على أنهن يلتزمون في تعاملتهن اليومية الدينية والإنسانية بحوالي ٢٩,٥% من السلوكيات الدينية والإنسانية الواردة بأداة الدراسة، ولكنهن لا يلتزمون بها بصورة دائمة مستمرة دون انقطاع، كما هو الحال في ١٣١ الفقرة السابقة والتي شكلت ٦٥,٥% من فقرات أداة الدراسة، ونستنتج من هذه المعلومات الإحصائية أن الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي لا يرتبطون ارتباطاً عضوياً لا انفصام فيه وهن يمارسن حوالي ٢٩,٥% من السلوكيات الدينية والإنسانية في حياتهن، ويترتب على ذلك أنهن يتنازلون عن الالتزام بهذه السلوكيات الدينية والإنسانية التعاملية اليومية في بعض الأحيان، ولكنهن يلتزمون بها في معظم الأحيان أو أغلبها، وهذا مؤشر على تراجع الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي عن إلزام أنفسهن بهذه السلوكيات الدينية والإنسانية في حياتهن اليومية بصورة دائمة لا تقبل التراجع أو التراخي أو التقاعس عن سلوكها والالتزام بها كحال الواجبات الدينية المفروضة عليهن في حياتهن اليومية بما لا يقبل تركها أو الابتعاد عنها في بعض الأحيان.

هذه السلوكيات الدينية والإنسانية هي السلوكيات التالية للفقرات من (١٣٢-١٩٠) والتي تشير إلى سلوك ديني وسلوك اجتماعي وهي كالتالي: لا أفجر عندما أخاصم، أغض البصر، يألّفني الآخرون، عندما أتصدق فالأقربون هم الأولى، أذب عن أعراض المسلمين، غير لعان ولا طعان، أمر بالمعروف ما استطعت، أنفق في السراء والضراء، أألّف الآخرين، لا أكذب عند الحديث، أهتم بأمور المسلمين، دائم السعي في الخيرات، أمر بالمعروف وآتبه، أعود المرضى، أبكي عند ذكر

الله خالياً، غير مقتر في مالي وسلوكي، أصافح أخواني كلما التقيتهم، أمشي في حاجة أقاربي، لا أتناذب بالألقاب مع الآخرين، زاهد في مباحج الدنيا، لا أحمل حقداً على أحد، لا أحب المرء والجدل، لا أنم بين أحد لأحد، أنهى عن المنكر ما استطعت، غير مسرف في مالي وسلوكي، اغفر وأسامح عند الغضب، أخشع في صلاتي، أحاول التفقه في الدين، لا أحضر مجالس اللهو، أعف عن ظلمي، لا المز الناس ولا أعيبهم.... الخ.

ومن استقراء السلوكيات السابقة يتبين لنا القيم التي تدل عليها هذه السلوكيات الدينية والإنسانية والتي تعتبر مؤشرا على القيم التي تتمثلها الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي وهي قيم دينية واجتماعية واقتصادية تتمثل في: الوسطية، والعفو، والمحبة والألفة، والتغاضي، وكظم الغيظ، والإعراض عن اللغو واللهو، وكراهة الترف، وصلة الرحم، وإطعام الجار، والزهد، وإصلاح ذات البين.

وهذه السلوكيات نجد أن الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي لا يتمكنون من ممارستها بشكل دائم ومستمر، فهن لا يلتزمون بها التزاماً صارماً، بل تتعرض إلى انتكاسات في بعض الأحيان فلا يمارسها لأسباب كثيرة يرجع بعضها لأغراض اجتماعية أو نفسية أو صحية أو اقتصادية والبعض الآخر يرجع إلى ضعف الهمة وقلة الدافع وفتور المحرك الداخلي بالنفس، ومثل هذه الحالة تمثل انتكاسة في منظومة السلوك التي تعد مؤشراً لمنظومة القيم الكامنة في وجدان الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي، فهذه السلوكيات تمثل مؤشراً على القيم وليس القيم ذاتها.

كما تبين من الجدول رقم (١٠) أن بعض السلوكيات الواردة في أداة الدراسة، تمارس بدرجة تقدير أحياناً، أي أنها تمارس مرة وتترك مرات أخرى، وهذه السلوكيات هي مضمون الفقرات من (١٩١ - ١٩٩) أي تسع فقرات دون غيرها، وهي تمثل ٤,٥% من أصل السلوكيات الواردة بأداة الدراسة، وهذه السلوكيات هي: أحضر مجالس العلم، أقوم قسطاً من الليل، دؤوب على حفظ القرآن، أزور وأتفقد جاري، أحضر مجالس الذكر، أعلم القرآن، أمشي في حاجة جاري، أسعى لحاجة الأرملة والمقطوعة، أدبت فريضة الحج. وعند التأمل في هذه السلوكيات نجد أنها في سياق القيم الدينية التي تمثل: العلم، والرحمة، والمروءة، وهي قيم تقع في سياق القيم الدينية ذات التعامل اليومي الشخصي ومع الآخرين في الحياة الاجتماعية.

لكن الطالبات الجامعيات في المجتمع المكي لا يلتزمون بممارستها في الواقع الشخصي والاجتماعي في الحياة اليومية أو في بعض الأحيان، حيث لا تمارس بصورة دائمة أو في أغلب الأحيان، وكأنها ليست من اهتمام أو رغبات الطالبات الجامعيات في المجتمع المكي بدرجة عالية، وكأنها لا تتصل مع ممارستهن بصورة عامة، كما أنها لا ترتبط مع نشاطاتهن المكونة لأدوارهن الوظيفية داخل الحرم الجامعي والمجتمع المكي.

كما تبين من الجدول رقم (١٠) أن بعض السلوكيات الواردة في أداة الدراسة، تمارس بدرجة تقدير نادراً، أي أن الطالبات يمارسها في حياتهن اليومية الدينية والتعاملية بدرجة قليلة، وهي فقرة واحدة تشكل ٠,٥% من فقرات أداة الدراسة الكلية.

أما النتائج التي ظهرت في الجدول رقم (١١) ورقم (١٤) ورقم (١٥) والتي تتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية والاقتصادية ومكان الإقامة فإن وجهات نظر الطالبات أفراد العينة متقاربة، الأمر الذي لم يترتب عليه أي فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات، وهذا يعني أن هذه المتغيرات الوسيطة لم تتمكن من إحداث فروقات واضحة في تقدير الطالبات لسلوكياتهن الدينية والتعاملية والإنسانية داخل الحرم الجامعي والمجتمع المكي فتنوع الحالة الاجتماعية لا يشكل تبايناً في الممارسات السلوكية الدينية والإنسانية، وكذلك متغير الحالة الاقتصادية ومتغير مكان الإقامة

فجميعها تشير إلى تقارب وجهات النظر لأن القضايا الدينية والإنسانية تكاد تكون مسائل دينية عقديّة واجبة عليهن جميعاً.

أما النتائج التي ظهرت في جدول رقم (١٢) والتي تتعلق بمتغير الكلية، تبين من تحليل التباين واختبار F لمتوسطات الطالبات بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطالبات الذاتية لسلوكياتهن التعاملية والدينية في حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي بجامعة أم القرى من حيث اختلاف الكلية حيث كانت قيمة (درجة الدلالة $> 0,05$) وعليه تم اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسطات لمعرفة تلك الفروق (جدول رقم ١٣)، حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين كلية الشريعة وكلية التربية والعلوم الاجتماعية ولصالح كلية الشريعة. كذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠,٠٥ بين كلية الدعوة وأصول الدين مع كلتي التربية والعلوم الاجتماعية ولصالح كلية الدعوة وأصول الدين.

وهذا يعني أن طالبات كلتي الشريعة والدعوة وأصول الدين زاد إدراكهن لهذه السلوكيات وارتفع مستوى ممارستهن لها داخل المجتمع الجامعي والمكي، لأن تخصصهن ساعد على ذلك وكان التخصص يزيد من ممارسة السلوكيات الدينية والإنسانية.

والانحرافات المعيارية المتقاربة بشكل عام في المتوسطات بالنسبة لجميع المتغيرات هي وليدة الإطار الثقافي الموحد الذي يقرب التصورات والمفاهيم لدى الطالبات نحو مجموعة السلوكيات الدينية والإنسانية المطروحة عليهن، لأنها تمثل ثقافة واجبة يؤمن بها المجتمع الإسلامي وطالباتنا جزء من هذا المجتمع يتمثلون هذه الثقافة في إدراكاتهن، وممارستهن، بفضل التنشئة الاجتماعية القائمة على تعاليم ديننا الحنيف في مجتمعنا المكي.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة يمكن أن نستخلص بعض الاستنتاجات تقدم في ضوءها بعض التوصيات على النحو الآتي:

- يحافظن الطالبات الجامعيات في جميع الكليات على ما نسبته ٦٥,٥% من السلوكيات الدينية اليومية التي يتعاملون بها في حياتهن الاجتماعية، سواء السلوكيات التي تتصل بين الإنسان وربه أو بين الإنسان وأخيه الإنسان.

- هناك تراجع في سلوكيات الطالبات الجامعيات في المجتمع المكي كالوسطية، والعفو، وكظم الغيظ، والإعراض عن اللغو واللغو، وصلّة الأرحام، وإطعام الجار، والزهد، وإصلاح ذات البين، وذلك قد يرجع إلى أن الطالبات الجامعيات يميلون من وقت إلى آخر إلى الحياة المادية وحب الذات، كما قد يرجع ذلك إلى النظام التعليمي الجامعي الراهن الذي لا يعطي لهذه المسائل اهتماماً كبيراً داخل الجامعة، كما وان التنشئة الاجتماعية لها دور في ذلك.

- لا تعطي الطالبات الجامعيات في المجتمع المكي أهمية للسلوكيات الدينية التي ترتبط بحفظ القرآن، أو تعليم القرآن، حضور مجالس الذكر والعلم، وتفقد الجاري والسعي في قضاء حاجته وزيارته، والسعي لحاجة الأرملة، وذلك قد يرجع إلى أن الطالبات الجامعيات يلهثون وراء متطلباتهن الجسمية ويهتمون بالناحية المادية على حساب الجانب الديني والاجتماعي.

- بالرغم من إدخال بعض المتغيرات على هذه الدراسة لمعرفة أثرها على تقدير الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي لسلوكياتهن التعاملية اليومية، فإنها لم تظهر فروقاً ذات دلالة بين تقديراتهن لسلوكياتهن الدينية حسب متغير الحالة الاجتماعية ومتغير الحالة

الاقتصادية ومتغير مكان الإقامة والعمر ونوع العمل، وكأن السلوكيات الاعتقادية تفرض نفسها على الطالبات الجامعيات بالمجتمع المكي المسلم بالدرجة نفسها من التصور أو المفهوم، أو الممارسة في الواقع الاجتماعي باعتبارها متطلبات إيمانية إجبارية من كل الأفراد بالرغم من تباينهن في خصائص المتغيرات، إلا أن ذلك لم يترتب عليه تباين في تصوراتهن للحكم على سلوكياتهن تجاه التعاملات الدينية والإنسانية؛ لأن ثقافتهن واتجاهاتهن نحو هذه السلوكيات متماثلة، باستثناء متغير الكلية فقد وجد أن الطالبات في كليتي الدعوة وأصول الدين والشريعة تميزن عن طالبات كليتي التربية والعلوم الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات كليات الشريعة والدعوة وأصول الدين مقررتهن تدعم هذه السلوكيات أكثر من غيرها من الكليات بحكم التخصص.

التوصيات:

يمكن أن نقدم بعض التوصيات في ضوء الاستنتاجات السابقة:

- ١- تطوير منظومة القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية بما يتفق مع النسق القيمي للمجتمع المسلم ومرجعياته الأساسية من خلال المؤسسات التربوية والدينية، والعمل على تدريسها بما يتلاءم مع احتياجات الطالبات ومستوياتهن المختلفة.
- ٢- تدريس التربية الأخلاقية على جميع مستويات التعليم العام والجامعي بما يتناسب مع متطلبات الطالبات واحتياجاتهن، وبما ينسجم مع المجتمعات الإنسانية المتجددة في حياتهن الاجتماعية اليومية.
- ٣- توعية الطالبات بأن القيم ثقافة فكرية توجه السلوك الإنساني في الواقع الاجتماعي اليومي، حتى يتمكن من اختيار السلوكيات اليومية المرتبطة بالقيم في الحياة الاجتماعية والالتزام بها أثناء أفعالهن وممارستهن لها في الواقع مع الآخرين.

المراجع:

١. إبراهيم، محمد – موسى، هاني. (٢٠٠٣م). القيم لدى شباب الجامعة في مصر ومتغيرات القرن العشرين. مصر: كلية التربية بجامعة بنها.
٢. أبو سوسو، سعيدة محمد. (١٩٨٦م). القيم الدينية والخلقية وأثرها في التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. الكتاب السنوي في علم النفس، مجلد (٥)، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
٣. البطش، محمد – الطويل، هاني. (١٩٩٠م). البناء القيمي لطلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، المجلد (٧)، العدد (٣)، الأردن: الجامعة الأردنية.
٤. التل، شادية. (٢٠٠٣م). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية. مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد (٣)، العدد (١)، الأردن.
٥. الجعفري، غصن بن هلال. (٢٠٠٤م). المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس. مؤتمر الشباب الجامعي – ثقافته وقيمه في عالم متغير. الأردن: كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الأهلية.
٦. الجلاذ، ماجد زكي. (٢٠٠٣م). دراسات في التربية الإسلامية. الأردن: دار الرازي للطباعة والنشر.

٧. الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٨م). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مجلد (٢٠)، العدد (٢)، مكة: جامعة أم القرى.
٨. الخوالدة محمد محمود. (٢٠٠٣م). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية في جامعة اليرموك. مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (٣٠)، العدد (١)، الأردن: الجامعة الأردنية.
٩. الطويل، هاني. (١٩٧٣م). الشباب الأزمة والعلاج. عمان: مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية.
١٠. العاني، نزار. (٢٠٠٤م). المنظومة القيمية للإنسان: خوض في أوج المصطلحات والقياس. مؤتمر الشباب الجامعي ثقافته وقيمته في عالم متغير، الأردن: كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الأهلية.
١١. العمري، خالد وآخرون. (١٩٨٥م). المنظومة القيمية لطلبة جامعة اليرموك - دراسة الارتباطات القانونية لبعض العوامل المؤثرة فيها. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (١)، العدد (١).
١٢. فخرو، حصة عبدالرحمن - الروبي، أحمد. (١٩٩٥). الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. حولية كلية التربية، المجلد (١٢)، قطر: جامعة قطر.
١٣. فريحات، تهاني محمد. (١٩٩٨م). مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، إربد (الأردن): جامعة اليرموك.
١٤. قميحة، جهاد نعيم. (٢٠٠٣هـ). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس (فلسطين): جامعة النجاح الوطنية.
١٥. كنعان، أحمد علي. (٢٠٠٤م). الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة - دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق، مؤتمر الشباب الجامعي ثقافته وقيمته في عالم متغير، الأردن: كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الأهلية.
١٦. مسعود، عبدالمجيد. (١٩٩٨م). القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر. قطر: وزارة الأوقاف، ط١.
١٧. مُسلم، أبي الحسين مُسلم بن الحجاج بن - (٢٠٠٨م). الكتب الستة (صحيح مسلم). ط٤. الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع.

18. Neuman, J. and Iepien, F. (1997) "Impact of Religious values and medical specialty on professional in service Decisions", journal of psychology and theology. 25 (4). 437 – 448.

ملحق (١) استبانة التقدير الذاتي لدى طالبات جامعة أم القرى حول سلوكياتهن التعاملية الدينية والإنسانية فى حياتهن اليومية داخل المجتمع المكي

أختي الطالبة:

بين يديك قائمة من السلوكيات التعاملية الدينية والإنسانية التي تواجهك في حياتك اليومية سواء
أكان هذا التعامل يتصل بشخصيتك أو يتصل بالآخرين.
وقد أعطت الباحثة كل سلوكية خمسة تقديرات هي:

- دائماً تعني أنك تقوم بها بصورة دائمة.
- غالباً تعني أنك تقوم بها في أغلب الأحيان.
- أحياناً تعني أنك تقوم بها حيناً وتتركها حيناً آخر.
- نادراً تعني أنك لا تقوم بها إلا بصورة قليلة.
- أبداً تعني أنك لا تمارسها في حياتك اليومية.

ويرجى منك أن تضع علامة (✓) داخل المربع المناسب أمام كل سلوكية واردة في القائمة، مع
رجاء توخي الصدق الداخلي من ذاتك، واختيار التقدير الملائم لكل سلوكية بكل صدق وأمانة وموضوعية.
أولاً: معلومات أساسية:

الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى		
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٢٥ <input type="checkbox"/>	أكثر من ٢٥ <input type="checkbox"/>		
القسم/ التخصص	ثانوي <input type="checkbox"/>	بكالوريوس <input type="checkbox"/>	ماجستير <input type="checkbox"/>	دكتوراه <input type="checkbox"/>
الحالة الاقتصادية	فقير <input type="checkbox"/>	متوسط <input type="checkbox"/>	غني <input type="checkbox"/>	
مكان الإقامة	مدينة <input type="checkbox"/>	قرية <input type="checkbox"/>		
الحالة الاجتماعية	أعزب <input type="checkbox"/>	متزوج <input type="checkbox"/>	مطلق <input type="checkbox"/>	أرمل <input type="checkbox"/>
نوع العمل	طالب فقط <input type="checkbox"/>	طالب وموظف <input type="checkbox"/>	طالب ومتعاون <input type="checkbox"/>	

تقدير الطالبة الجامعي الذاتي لسلوكها في التعاملات الدينية والإنسانية

م	السلوك التعاملية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	أقرأ ما تيسر من القرآن					
٢.	دوؤب على حفظ القرآن					
٣.	أتعلم القرآن					
٤.	أعلم القرآن					
٥.	أحاول التفقه في الدين					
٦.	أحضر مجالس العلم					
٧.	أحضر مجالس الذكر					
٨.	أدعو الله وأتبتل إليه					
٩.	لساني رطب بذكر الله					
١٠.	أتوب وأستغفر					
١١.	أقوم قسطاً من الليل					
١٢.	أستغفر الله بالأسحار					
١٣.	كثير السجود لله					
١٤.	أودي الصلاة بوقتها					
١٥.	أصوم رمضان					
١٦.	أديت فريضة الحج					

				أودي الزكاة إن امتلكت النصاب	١٧.
				أحسن الظن بالله	١٨.
				أحب الله ورسوله أكثر من سواهما	١٩.
				أومن واسلم بالغييب	٢٠.
				أومن واسلم بالبعث	٢١.
				أعبد الله كأنى أراه	٢٢.
				أحافظ على نظافتي عند أداء العبادات	٢٣.
				أحفظ حدود الله	٢٤.
				أحاول التخلق بأخلاق القرآن	٢٥.
				أحاول التأسى بالرسول الأعظم	٢٦.
				لا أدعو إلا الله	٢٧.
				لا أسأل إلا الله	٢٨.
				أرضى بالقضاء	٢٩.
				اصبر على البلاء	٣٠.
				أحب لقاء الله	٣١.
				يوجل قلبي عند ذكر الله	٣٢.
				أبكي عند ذكر الله خالياً	٣٣.
				أحسن التوكل على الله	٣٤.
				أفكر في خلق الله	٣٥.
				أحدث نفسي بالجهاد في سبيل الله	٣٦.
				أخشى ربي في السر والعلن	٣٧.
				الجا إلى الله إن مسني طائف من الشيطان	٣٨.
				أخاف من سوء الحساب	٣٩.
				أعظم شعائر الله	٤٠.
				أتبع السيئة الحسنة	٤١.
				أخشع في صلاتي	٤٢.
				أحافظ على كل الصلوات	٤٣.
				أبيت لربي ساجداً قائماً	٤٤.
				أخشى الله وأخاف عذابه	٤٥.
				حامداً شاكراً لله على كل شيء	٤٦.
				لا أدعو مع الله إلهاً آخر	٤٧.
				لا أقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق	٤٨.
				يقشع جسدي وقلبي لذكر الله	٤٩.
				أسأل أهل العلم عند الحاجة	٥٠.

					اجتناب كبائر الإثم والفواحش	٥١
					أحمد الله كلما عطست	٥٢
					لا أنقض عهد الله من بعد ميثاقه	٥٣
					أجتنب الشبهات والبدع	٥٤
					أصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٥
					لا أطلب العلم إلا للآخرة	٥٦
					استحي من الله	٥٧
					لا أشكو همومي إلا لله	٥٨
					أصغي عند سماع القرآن	٥٩
					لا أسأل ربي إلا الخير	٦٠
					أودب إخوتي بأداب الإسلام	٦١
					أنفق على الأهل على قدر سعتي	٦٢
					أنفق على الأولاد على قدر سعتي	٦٣
					أصل رحمي حتى من قطعني	٦٤
					أبر بوالدي في حياتهم	٦٥
					أبر بوالدي بعد وفاتهم	٦٦
					أدعو لوالدي في كل مناسبة	٦٧
					أوقر وأحترم الكبير في الأسرة	٦٨
					أعطف وأرحم صغير الأسرة	٦٩
					أستأذن عند الدخول للبيت	٧٠
					أحسن الظن بأهلي	٧١
					أمشي في حاجة أقاربي	٧٢
					أحسن التعامل مع جيراني	٧٣
					أزور وأتفقّد جاري	٧٤
					أمشي في حاجة جاري	٧٥
					أحاول أن أكون قدوة حسنة	٧٦
					علاقتي جيدة بجيراني	٧٧
					علاقتي جيدة بأقاربي	٧٨
					عندما أتصدق فالأقربون هم الأولى	٧٩
					أطعم جاري مما نأكل	٨٠
					أتستر على إخواني المسلمين	٨١
					لا أتصيد أخطاء الآخرين	٨٢
					أذب عن أعراض المسلمين	٨٣
					أحاول أصلح ذات البين	٨٤

					اشكر كل من يصنع لي معروفاً	.٨٥
					أعف عمن ظلمني	.٨٦
					لا أحمل حقداً على أحد	.٨٧
					أكظم الغيظ	.٨٨
					أكرم الضيف	.٨٩
					أطعم الطعام	.٩٠
					ألقي الآخرين بالبشر والابتسامه	.٩١
					أدعو لإخواني بظهر الغيب	.٩٢
					أتواصى بالحق مع الآخرين	.٩٣
					أتواصى بالصبر مع الآخرين	.٩٤
					أأمر بالمعروف ما استطعت	.٩٥
					أنهى عن المنكر ما استطعت	.٩٦
					أألف الآخرين	.٩٧
					يألفنني الآخرون	.٩٨
					أحسن معاشره الناس	.٩٩
					اشمت العاطس	.١٠٠
					أغيث اللهفان	.١٠١
					أحسن إلى الآخرين	.١٠٢
					رقيق التعامل مع الآخرين	.١٠٣
					أفشي السلام على من أعرف ومن لا أعرف	.١٠٤
					أصافح أخواني كلما التقيتهم	.١٠٥
					أجلس حيث ينتهي بي المجلس	.١٠٦
					أسعى لحاجه اليتيم أو كفالته	.١٠٧
					أسعى لحاجه الأرملة والمقطوعه	.١٠٨
					أحسن الظن بالآخرين	.١٠٩
					لا أشهر بوجه مسلم سلاح	.١١٠
					أحب الآخرين في الله	.١١١
					أبغض الآخرين في الله	.١١٢
					أعود المرضى	.١١٣
					أتفقد الغائبين من إخواني	.١١٤
					أهتم بأمر المسلمين	.١١٥
					أشعر بأن الآخرين يحبونني	.١١٦
					يفتقدني إخواني عند غيابي	.١١٧
					يعودني إخواني عند مرضي	.١١٨

				لا أتخذ الكافرين أولياء من دون المؤمنين	١١٩.
				لا أتخذ بطانة من دون المؤمنين	١٢٠.
				اغفر وأسامح عند الغضب	١٢١.
				أشاور إخواني في الأمر	١٢٢.
				لا المزم الناس ولا أعييهم	١٢٣.
				لا أتناذب بالألقاب مع الآخرين	١٢٤.
				أتفسح في المجالس	١٢٥.
				أتناجى بالبر والتقوى	١٢٦.
				لا أرد الكيد بالكيد	١٢٧.
				أخاطب الجاهلين بالسلام	١٢٨.
				أجادل بما يرضي الله	١٢٩.
				أقابل الإساءة بالإحسان	١٣٠.
				متواضع للناس	١٣١.
				أمر بالمعروف وأتبه	١٣٢.
				أنهى عن المنكر ولا أتبه	١٣٣.
				أفي بالعهد	١٣٤.
				أفي بالوعد	١٣٥.
				أستحي من الله والناس	١٣٦.
				قليل الكلام	١٣٧.
				عادل فيما احكم	١٣٨.
				اقسط عند الشهادة	١٣٩.
				وسط في سلوكي	١٤٠.
				أتقن العمل الذي أقوم به	١٤١.
				أكمل العمل الذي أقوم به	١٤٢.
				لا أحب الترف	١٤٣.
				لا أخذ المال إلا بالحق	١٤٤.
				حافظ للسانى من السوء	١٤٥.
				أغض البصر	١٤٦.
				أحصن فرجى وأحافظ عليه	١٤٧.
				أحب إعفاء اللحية عند الرجل	١٤٨.
				نظيف في مأكلى وملبسى	١٤٩.
				أنفق فى السراء والضراء	١٥٠.
				لا أقول إلا الخير	١٥١.
				لا أحقرن من المعروف شيئاً	١٥٢.

					دائم السعي في الخيرات	.١٥٣
					أمر باللغو مر الكرام	.١٥٤
					أخفي الصدقات ما استطعت	.١٥٥
					أعرض عن اللهو واللغو	.١٥٦
					لا أحضر مجالس اللهو	.١٥٧
					أمشي على الأرض هوناً	.١٥٨
					غير مسرف في مالي وسلوكي	.١٥٩
					غير مقتر في مالي وسلوكي	.١٦٠
					أخفض صوتي عند الحديث	.١٦١
					أصغي للآخرين	.١٦٢
					استمع القول فاتبع أحسنه	.١٦٣
					لا أعاتب أحد	.١٦٤
					لا أنم بين أحد لأحد	.١٦٥
					غير لعان ولا طعان	.١٦٦
					لا أغش في معاملاتي	.١٦٧
					لا أخون الميثاق والعهد	.١٦٨
					أودي الأمانات لأهلها	.١٦٩
					لا أحب أن أمدح بما أفعال	.١٧٠
					لا أمدح الناس بوجوههم	.١٧١
					لا أحب المراء والجدل	.١٧٢
					لا أكذب عند الحديث	.١٧٣
					غير بذيء أو فاحش في قولي	.١٧٤
					اظهر آثار نعمة ربي علي	.١٧٥
					لين في الحديث غير فظ	.١٧٦
					امتاز برقة القلب	.١٧٧
					لا أتشبه بالرجال	.١٧٨
					لا أشهد الزور ولا أقوله	.١٧٩
					لا أتعامل مع السحر ولا أقربه	.١٨٠
					لا أتشدد في أمور ديني	.١٨١
					لا أجزع عند المصيبة	.١٨٢
					لا أفجر عندما أخاصم	.١٨٣
					لا أفسد في الأرض	.١٨٤
					لا أشيع الفاحشة بين المؤمنين	.١٨٥
					لا أمن على أحد بالصدقات	.١٨٦

					لا أتعامل مع الربا بجميع أشكاله	١٨٧.
					لا أخوض فيما لا علم لي به	١٨٨.
					أحض على إطعام المساكين	١٨٩.
					لا أطف ولا أخسر الميزان	١٩٠.
					لا أحب الظلم ولا أظلم احد	١٩١.
					أغبط ولا أحسد أحد	١٩٢.
					أخشى كل شيء يؤدي للحرام	١٩٣.
					لا أحاول التجسس على أحد	١٩٤.
					زاهد في مباحج الدنيا	١٩٥.
					أرفق بالحيوان والنبات	١٩٦.
					أمتلك نفسي عند الغضب	١٩٧.
					أصنع المعروف لأهله ولغيرهم	١٩٨.
					لا أنتهك المحارم	١٩٩.
					لا أحب التبرج فيما البس	٢٠٠.